

قانون الأسرة للنساء في أونتاريو



جميع النساء. قانون واحد للأسرة.
اعرفي حقوقك.

Femmes ontariennes
et droit de la famille **fodf**
Le droit de savoir

Family Law
Education for Women **flew**
Women's Right to Know

نفقة الطفل

يقصد من هذا الكتيب إمدارك بالمعرفة الأساسية بالقضايا القانونية، لذا فهو ليس بديلاً عن المساعدة والاستشارة القانونية الفردية. فإذا كنت تتعاملين مع القضايا الخاصة بقانون الأسرة احصلي على الاستشارة القانونية في أسرع وقت ممكن لمعرفة خياراتك وحماية حقوقك. للمزيد من المعلومات حول كيفية الوصول لمحام في مجال قانون الأسرة ودفع أتعابه راجعي كتيبنا "الحصول على مساعدة بشأن مشاكلك المتعلقة بقانون الأسرة". قد تُفيدك كذلك مشاهدة حلقاتنا الدراسية الشبكية (عبر الإنترنت) المعنونة "البحث عن محام مختص بقانون الأسرة" ونفقة الأطفال على موقعنا الإلكتروني www.onefamilylaw.ca.

للطفل حق الحصول على الدعم المالي من كلا الوالدين؛ فإذا كنتما لا تعيشان معاً يجب عليكما تقاسم تكاليف رعاية طفلكما.

يجب على الوالدين دعم طفلهما ماليًا في أغلب الأحوال حتى لو انطبقت عليهما أي من الحالات التالية:

- لا يعيشان مع الطفل.
- لا يريان الطفل، إلا في حالات نادرة يرفض فيها الطفل أحد والديه دون سبب وجيه.
- الوالد غير متزوج الوالدة.
- لم يعيش أبداً أي من الوالدين مع الآخر.

إذا كان الطفل يعيش معك أغلب الوقت، يُطلق على ذلك **الإقامة الرئيسية** للطفل ويكون من حقلك الحصول على **نفقة الطفل** من والده. وبهذا تكونين أنت **متلقية النفقة** بينما يُعتبر الوالد **دافع النفقة**. إذا كان الطفل يعيش أغلب الوقت مع والده، يكون عليك أنت عندئذٍ دفع النفقة لطفلك.

ويمكن أن يكون دافع النفقة أحد الوالدين بالميلاد أو الوالد بالتبني، كما قد يكون زوج الأم الذي قام بدور الوالد مُطالبًا بدفع نفقة الطفل.

كيف يمكن الحصول على نفقة الطفل؟

يمكنك مع والد طفلك اتخاذ ترتيباتكم الخاصة بشأن نفقة الطفل.

من المستحسن كتابة اتفاقكما **خطيًا** مع ذكر **التاريخ**؛ وعلى كلا الوالدين

التوقيع عليه في حضور **شاهد** لكل منكما. من الأفضل رجوع كلا

الوالدين إلى أحد المحامين للاطلاع على الاتفاق الخطي ثم تقديمه

إلى المحكمة.

لو لم تتمكنوا من الاتفاق على المبلغ، أو إذا كانت علاقتك مع والد الطفل

تتسم بسوء المعاملة، أو إذا فشلتما في الاتفاق، أو إذا كان الطفل يعيش

معك لبعض الوقت وكنّت بحاجة لنفقة الطفل يمكنك أن تطلي من

المحكمة إصدار أمر بنفقة الطفل. في جميع تلك الحالات من المستحسن

التحدث مع أحد المحامين.

ما هي المدة التي يجب على الوالدين خلالها دفع

نفقة الطفل؟

يجب دفع نفقة الطفل طالما أن الطفل لا يزال مُعالمًا، ويعني ذلك بلوغه

سن 18 عامًا على الأقل. قد يتعيّن على دافع النفقة الاستمرار في دفع

النفقة بعد بلوغ الطفل سن 18 عامًا إذا لم يتمكن من إعالة نفسه بسبب

مرض أو إعاقة أو الدراسة بدوام كامل. لا يعتبر الأطفال فوق سن 16 عامًا

معالين إذا تزوجوا أو تركوا المنزل.

يحق للوالدة/الذي يعيش مع الطفل أغلب الوقت تلقي نفقة الطفل حتى

لو تزوج مرة أخرى أو بدأ العيش مع شخص آخر.

كيف تقوم المحكمة بتحديد مبلغ نفقة الطفل؟

تقوم الحكومة الفدرالية وحكومات المقاطعات بتحديد المبالغ الأساسية التي يجب على الوالدين دفعها لنفقة الطفل. وتُحتسب تلك المبالغ وفقًا لتكاليف المعيشة في كل مقاطعة على حدة وبناءً على **دليل إرشادات نفقة الطفل** الذي يُدرج المبالغ الواجب دفعها.

يُستخدم **جدول نفقة الطفل** المُدرج في دليل الإرشادات لتحديد المبلغ الأساسي الذي يتم دفعه للنفقة. ولكل مقاطعة وإقليم جدول مختلف. تقوم المحاكم في معظم الحالات باستخدام جدول نفقة الطفل في إصدار الأوامر المتعلقة بنفقة الطفل.

يعتمد عادة تطبيق جدول النفقة على مكان عيش دافع النفقة في كندا. فمثلاً، لو كان كلا الوالدين يعيشان في أونتاريو يتم تطبيق جدول نفقة الطفل في أونتاريو، أما إذا كان دافع النفقة يعيش في مقاطعة أخرى أو إقليم آخر يتم تطبيق جدول نفقة الطفل في تلك المقاطعة أو هذا الإقليم. كذلك لو كان دافع النفقة يعيش خارج كندا وكان الوالد الآخر الراعي للطفل يعيش في أونتاريو يتم تطبيق جدول نفقة الطفل في أونتاريو.

يستند المبلغ الأساسي الذي يتعين على دافع النفقة تسديده على ما يلي:

- **إجمالي الدخل السنوي** لدافع النفقة، وهذا يعني ما يتقاضاه من دخل قبل دفع أي ضرائب أو خصومات
- عدد الأطفال المعالين المسؤول عن دعمهم دافع النفقة.

إذا كان دافع النفقة يعمل لحسابه الخاص أو يملك عملاً تجاريًا خاصًا به، قد لا يكون ما يكسبه واضحًا، فقد يخضم الكثير من المصروفات من دخله أو لا يدفع لنفسه مبلغًا كبيرًا حتى يبدو دخله أقل مما هو عليه في الواقع. إذا كان دافع النفقة يعمل لحسابه الخاص، لك الحق في طلب مزيد من المعلومات حول دخله، بما في ذلك معلومات حول عمله التجاري.

وفي كثير من الحالات تأمر المحكمة دافع النفقة بدفع المبلغ الأساسي المذكور في دليل الإرشادات. غير أنه في حالات معينة تقوم المحكمة بإصدار أمر بدفع مبلغ مغاير لذلك الموجود في دليل الإرشادات، مثل أي من الحالات التالية:

- عندما تُدفع النفقة لطفل فوق سن 18 عامًا
 - إذا كان الطفل يقضي تقريبًا نفس المدة مع كلا الوالدين
 - إذا نتج عن العلاقة عدّة أطفال يعيش على الأقل واحد منهم مع أحد الوالدين وآخر يعيش مع الوالد الآخر
 - إذا كان الدخل السنوي لدافع النفقة مرتفعًا جدًا.
- في مثل تلك الحالات، ستنظر المحكمة إلى وضع أسرتك، وسيُبنى مبلغ النفقة على دخل كلا الوالدين وما يحتاجه الطفل.

ربما يمكنك أيضًا الحصول على نفقة إضافية للطفل مقابل **المصروفات الخاصة أو المصروفات غير العادية** مثل رسوم الحضانة النهارية، أو دور رعاية الأطفال، أو مصروفات بعض الأنشطة اللاصفية والتعليمية، أو مصروفات الرعاية الصحية التي لا يغطيها التأمين الصحي الخاص أو الحكومي. تختلف المصروفات في اعتبارها خاصة أو غير خاصة وفقًا لدخل الوالدين واحتياجات الطفل، لذا من المستحسن التحدّث مع أحد المحامين حول المصروفات الإضافية.

وإذا كانت هناك مصروفات خاصة بطفلك يجب عليك وعلى والد الطفل تقاسم التكاليف؛ يعتمد المبلغ الذي يدفعه كل منكما على دخلكما.

وقد تقوم المحكمة في حالات نادرة جدًا بتقليل المبلغ الأساسي لنفقة الطفل. فهي لن تقوم بذلك إلا إذا استطاع دافع النفقة إثبات أن المبلغ المنصوص عليه في الدليل الإرشادي قد يسبب **مشقة بالغة**؛ مما يعني عدم القدرة على سداد التكاليف المعيشية الخاصة بدافع النفقة. فيمكن على سبيل المثال للمحكمة تقليل مبلغ النفقة إذا كان دافع النفقة لديه إعاقة أو إذا كان عليه دفع النفقة لمعالين آخرين.

وقبل قبول دعوى بوجود مشقة بالغة في السداد تنظر المحكمة في دخل **كل فرد** من أفراد العائلتين لمقارنة مستوى المعيشة **في كلا العائلتين**. ويعني هذا أنه لو تزوج أحد الوالدين مرة أخرى أو كان يعيش مع شريك آخر فإن المحكمة سوف تأخذ ذلك بعين الاعتبار.

وعند تقديم إقرار ضريبة الدخل لا يمكن لدافع النفقة أن يُدرج مبلغ نفقة الطفل ضمن الخصومات الضريبية، ولا يتعين عليك التصريح بدفعات نفقة الطفل التي تتلقينها كدخل.

هل يمكن تغيير اتفاق النفقة أو أمر النفقة الصادر عن المحكمة؟

إذا كان هناك اتفاق قائم بينك وبين والد الطفل، واتفق كلاكما على ضرورة تغيير مبلغ نفقة الطفل، يمكنكما توقيع اتفاق خطي جديد. أمّا إذا لم تتمكنوا من الاتفاق على مبلغ جديد يمكن لأي منكما أن يطلب من المحكمة إصدار أمر لتغيير نفقة الطفل.

لو كان لديك أمر محكمة بالفعل، يجب أن تطلبي من المحكمة تغيير مبلغ نفقة الطفل أو أي شروط أخرى في الأمر الصادر. ويطلق على ذلك **تغيير أمر نفقة الطفل**.

وسوف تغير المحكمة مبلغ نفقة الطفل فقط لو طرأ على الموقف تغييرًا كبيرًا؛ على سبيل المثال، إذا زاد أو قل دخل دافع النفقة، أو إذا تغيرت الترتيبات المعيشية للطفل، أو إذا كانت هناك مصروفات خاصة جديدة. هناك سبب آخر قد يدعو المحكمة لتغيير مبلغ نفقة الطفل إذا صدر دليل جديد للإرشادات بموجب القانون، حيث إن مبالغ نفقة الطفل الموجودة في أمر صادر بالفعل بناء على دليل الإرشادات السابق لا تتغير تلقائيًا عند تغيير القانون.

إذا كان دليل الإرشادات الجديد سيغير مبلغ نفقة الطفل التي تتلقينها، سيكون عليك أن تطلبي من المحكمة تغيير أمر نفقة الطفل. إذا كنت تتلقين نفقة الطفل، من المستحسن أن تستفسي كل عدة سنوات عما إذا كان هناك دليل جديد لإرشادات نفقة الطفل. يمكن لأحد محاميي قانون الأسرة مساعدتك في ذلك.

حقوقك وواجباتك

عند قيامك بالتقدم بطلب للحصول على نفقة الطفل تكون لك حقوق وعليك واجبات.

1. حق الوصول للمعلومات الخاصة بالوضع المالي لدافع النفقة

إذا تقدمت بطلب للحصول على نفقة الطفل، أو كنت تتلقينها بالفعل، يكون لك حق معرفة حقيقة الوضع المالي لدافع النفقة. ويُطلق على هذا **الإفصاح المالي**.

تحتاجين لتلك المعلومات للتأكد من قيام دافع النفقة بدفع المبلغ الصحيح لنفقة الطفل. ينص القانون على أنه يتعين على دافع النفقة أن يقدم لك معلومات عن دخله كل عام إذا طلبت ذلك.

أحياناً لا يتعاون الوالد الدافع للنفقة، فيقوم بما يلي:

- عدم إعطائك المعلومات التي تطلبينها
- اختيار البطالة أو العمل في وظيفة لا تدر الكثير من المال
- لتجنّب دفع نفقة الطفل.

فور حدث ذلك سيكون عليك إقناع المحكمة بأن دافع النفقة يمكنه كسب المزيد ولكنه يختار ألا يفعل ذلك، عندئذٍ يمكن للمحكمة تخمين دخله أو ما يجب أن يكون عليه دخله. ويطلق على ذلك **تقدير** دخل الوالد الدافع للنفقة. ويمكن للمحكمة استخدام الدخل المقدّر لتحديد مقدار نفقة الطفل التي يجب أن تتلقها.

2. الوالدان الذين يحصلون على إعانات اجتماعية

في عام 2017، أصدرت حكومة أونتاريو أحكاماً جديدة متعلّقة بنفقة الطفل للوالدين الذين يتلقّون إعانات اجتماعية (Ontario Works) أو مخصصات برنامج دعم ذوي الإعاقة (ODSP).

إذا كنت تحصلين على إعانات اجتماعية، يمكنك الاحتفاظ بمبلغ الإعانة الاجتماعية أو مخصصات دعم ذوي الإعاقة مع كامل مبلغ نفقة الطفل. اعتادت الحكومة فيما مضى على دفع مبلغ أقل للإعانات الاجتماعية إذا كان الشخص يتلقى أو قد يتلقى نفقة الطفل. لم يعد ذلك الحكم ساريًا، ولكن لا يزال عليك الإبلاغ عن تلقّيكَ دفعات لنفقة الطفل في حال كنتِ تتلقين المساعدات الاجتماعية كذلك.

ويتوقع أيضا من الوالد دافع النفقة الذي يتقاضى مساعدة اجتماعية دفع نفقة الطفل حسبما هو مقرر في الدليل الإرشادي. وقد يتوقع من دافع النفقة تسديد نفقة الطفل حتى لو بدا دخله السنوي منخفضًا للغاية.

تضع حكومة أونتاريو حدًا لا يتعيّن على الوالدة/الذي يكسب أقل من هذا الحدّ دفع نفقة الطفل. يمكنك سؤال أحد مكاتب الإعانات الاجتماعية أو أحد المحامين حول كيفية معرفة إذا كان شريكك تحت حدّ دفع نفقة الطفل.

كيف يتم إنفاذ أوامر النفقة؟

إنفاذ الأوامر الخاصة بنفقة الطفل في أونتاريو يقع على عاتق **مكتب المسؤولية الأسرية** المعروف اختصارًا بالإنجليزية باسم (FRO)، وهو مكتب تابع لحكومة المقاطعة. ويتم إرسال كافة أوامر المحكمة الخاصة بنفقة الطفل تلقائيًا إلى هذا المكتب. وعلى **المتلقّي** لنفقة **الموافقة** على وقف تنفيذ مكتب المسؤولية الأسرية لأمر النفقة.

فإذا كان بينك وبين شريك حياتك السابق اتفاق حول نفقة الطفل وتريدين إنفاذه عن طريق مكتب المسؤولية الأسرية، عليك تقديم الاتفاق الخطّي إلى المحكمة أولاً، ثم يمكنك الاتصال بمكتب المسؤولية الأسرية لمعرفة كيف سيتم إنفاذه.

كيف يعمل مكتب المسؤولية الأسرية؟

عندما يتم إرسال أمر المحكمة الخاص بالنفقة إلى المكتب يجب على الوالد الآخر تسديد كافة الدفعات الخاصة بنفقة الطفل لهذا المكتب. وبمجرد تلقي المكتب للأموال يقوم بإرسالها إليك.

يوجد لدى المكتب الكثير من القضايا والملفات؛ وبسبب كثرة انشغال المكتب قد تضطرين للانتظار لعدة أشهر بعد إرسال أمر المحكمة قبل البدء في تلقي أموال نفقة الطفل. قد يستغرق بدء استلامك للنفقة فترة أطول إذا لم تتوفّر لدى مكتب المسؤولية الأسرية معلومات حول دخل دافع النفقة أو ممتلكاته الأخرى.

ماذا يحدث لو لم يسدّد الدافع النفقة؟

أحياناً يتأخر الدافع أو يتخلّف عن تسديد إحدى الدفعات. يمكن للمكتب القيام بما يلي لتحصيل الأموال:

- إذا كان دافع النفقة يعمل، يمكن لمكتب المسؤولية الأسرية أن يأمر صاحب عمله بأخذ أموال من أجره لدفعها كنفقة وإرسالها للمكتب. ويُطلق على ذلك **الاقطاع المباشر من الأجور**.
- إذا كان الدافع لا يعمل أو يعمل لحسابه الخاص يمكن للمكتب محاولة الحصول على الأموال من حسابه البنكي. ويُطلق على هذا **الاقطاع المباشر من الحساب**. كما يمكن أيضاً للمكتب الحجز على الممتلكات الشخصية مثل السيارة أو المنزل. فإذا حاول دافع النفقة بيع تلك الممتلكات سيحصل المكتب على الأموال المدين بها لدفعها لك.
- إذا كان الدافع دائم التأخر في الدفع أو مدين لك بأموال كثيرة من أموال نفقة الطفل يمكن للمكتب محاولة إنفاذ التسديد عن طريق تبليغ مكتب الدّين عن دافع النفقة ووقف رخصة قيادته وجواز سفره مؤقتاً أو حتى وضعه في السجن.

- كما يمكن للمكتب أيضاً الحصول على الأموال التي تدين بها الحكومة لدافع النفقة، كالمترجعات الضريبية أو المزايا الخاصة بتأمين البطالة، لدفع نفقة الطفل.
- يمكن لمكتب المسؤولية الأسرية تبليغ مكتب الدّين عن دافع النفقة لعدم تسديده للنفقة. إذا لم يُسدد دافع النفقة المبلغ المترتب عليه لمدة ستة أشهر أو أكثر، وعجز المكتب عن إيجادها، يمكن للمكتب نشر معلومات دافع النفقة الشخصية على موقع إلكتروني للآباء المتخلفين عن الدفع، على أن يحصل المكتب على موافقة المتلقّي للنفقة قبل اتخاذ هذه الخطوة.

أحكام خاصة بمجتمعات الشعوب الأصلية

إذا كان الوالد دافع النفقة يتمتع بالوضع القانوني للهنود الحُر بموجب *قانون الهنود الحمر الفدرالي*، يحدّ القانون الفدرالي في بعض الحالات من كيفية إنفاذ مكتب المسؤولية القانونية لأمر المحكمة الخاص بنفقة الطفل:

• إذا تمّتع متلقّي النفقة (سواء الطفل أو الزوج/ة) بالوضع القانوني للهنود الحمر على عكس دافع النفقة، يُمكن لمكتب المسؤولية القانونية تطبيق جميع الأحكام لمحاولة إنفاذ أحكام نفقة الطفل والنفقة الزوجية.

• إذا كان دافع النفقة يتمتع بالوضع القانوني للهنود الحُر (الطفل أو الزوج/ة) على عكس متلقّي النفقة، يمكن لمكتب المسؤولية القانونية عندها تطبيق الأحكام فقط على الممتلكات الواقعة خارج المحمية أو الأموال التي يتم جنيتها خارج المحمية. حيث لا يمكن للمكتب إنفاذ التسديد على أي من الممتلكات المتواجدة على أرض المحمية أو الأموال التي يتم جنيتها فيها. إلا أن باستطاعة مكتب المسؤولية الأسرية إنفاذ أوامر النفقة بطرق أخرى، كإبلاغ مكتب الدّين عن دافع

النفقة، ووقف رخصة القيادة وجواز السفر مؤقتًا، ووضع دافع النفقة في السجن لتخلّفه عن سداد النفقة.

من الأهمية بمكان معرفة أنك **لا تستطيعين** رفض تمكين الوالد دافع النفقة من رؤية الطفل بسبب تأخره في دفع نفقة الطفل أو تخلّفه عن السداد. فلا يمكنك رفض تمكينه من رؤية الطفل إلا في حال خوفك على سلامة طفلك -- وفي تلك الحالة يجب أن تحصلي على المساعدة على الفور. يمكنك التحدث مع محاميك بشأن خياراتك. في حالات الطوارئ يجب الاتصال بالشرطة على الرقم 911.

ماذا لو كان الدافع لا يعيش في أونتاريو؟

يمكن لمكتب المسؤولية الأسرية مساعدتك في تحصيل النفقة إذا كان دافع النفقة يعيش في أي مكان في كندا أو الولايات المتحدة لأن كافة المقاطعات والولايات وقّعت اتفاقيات تسمح لتلك المكاتب ومثيلاتها عبر حدودها في المقاطعات والولايات الأخرى بإنفاذ أوامر دفع نفقة الطفل. كما أن هناك أيضًا اتفاقيات بين مقاطعة أونتاريو وبعض الدول الأخرى بما فيها برمودا وغانا وهونج كونج والمملكة المتحدة والعديد من الدول في أوروبا.

فإذا كان الوالد دافع النفقة يعيش في بلد لا توجد بينه وبين مقاطعة أونتاريو اتفاقية لا يمكن للمكتب مساعدتك في إنفاذ أمر النفقة إلا إذا كانت لديك معلومات أن دافع النفقة لديه دخل أو ممتلكات في أونتاريو. خلاف ذلك، تظل الطريقة الوحيدة التي يمكنك من خلالها تحصيل مبلغ النفقة هي الاستعانة بقوانين الدولة التي يعيش فيها دافع النفقة. وللقيام بذلك قد يتمكن أحد المحامين من تقديم المساعدة.

هناك خطر متزايد لاستخدام العنف عند انتهاء علاقة حميمية. إذا كنت في خطر وشيك اتّصلي بالرقم 911. إذا كنت أنت أو أي شخص تعرفينه في خطر، قومي بزيارة www.onefamilylaw.ca للاطلاع على معلومات حول الحصول على الدعم.

إذا كنت من الناطقين باللغة الفرنسية وتعيشين في أونتااريو فلك الحق في الحصول على الخدمات باللغة الفرنسية خلال دعاوى محكمة الأسرة. لمزيد من المعلومات حول حقوقك اتصلي بمحام أو بعيادة قانونية مجتمعية أو خط دعم النساء Femaide على الرقم 1-877-336-2433 أو خط الهاتف النصي 1-866-860-7082.

يمكنك الحصول على المزيد من المعلومات حول كيفية الوصول إلى الخدمات المتوفرة باللغة الفرنسية على موقعنا الإلكتروني www.undroitdefamille.ca أو www.onefamilylaw.ca.

مواضيع قانون الأسرة المتوقّرة باللغة العربية*

1. الحل البديل للنزاعات وقانون الأسرة (ARA 001)
2. حماية الأطفال وقانون الأسرة (ARA 002)
3. نفقة الطفل (ARA 003)
4. القانون الجنائي وقانون الأسرة (ARA 004)
5. الحضانة وحق الرؤية (ARA 005)
6. العقود الأسرية (ARA 006)
7. التحكيم في قانون الأسرة (ARA 007)
8. القضايا المتعلقة بقانون الأسرة للمهاجرات واللاجئات ومن لا يمكن إقامة قانونية (ARA 008)
9. الحصول على المساعدة حول مشاكلك المتعلقة بقانون الأسرة (ARA 009)
10. كيف يتم تقسيم الممتلكات طبقاً لقانون الأسرة (ARA 010)
11. الزواج والطلاق (ARA 011)
12. النفقة الزوجية (ARA 012)

* يتوقّر هذا الكتيب بصيغ ولغات متعددة. للمزيد من المعلومات يُرجى زيارة الموقع الإلكتروني www.onefamilylaw.ca . كما يمكنك كذلك إيجاد مواد إضافية على الموقع لمساعدتك على فهم حقوقك المكفولة لك بموجب قانون الأسرة.

Femmes ontariennes
et droit de la famille **fodf**
Le droit de savoir

Family Law **flew**
Education for Women
Women's Right to Know

Funded by: /Financé par:



The views expressed in these materials are the views of FLEW and do not necessarily reflect those of the Province.